

«نحن أمام وحدة حقيقية تمت قبل نحو ثمانية عقود، انجاز استفاد منه كل مواطن سعودي.. وانا انظر الى الانقسامات الموجودة في منطقتنا واحمد الله على نعمة الأمن والاستقرار في المملكة».

هذا ما اكد عليه سفير المملكة العربية السعودية في الكويت د.عبدالعزیز الفایز، في لقاء خاص مع «الأخبار» والذي خصص للحديث عن مناسبة اليوم الوطني والاحتفالات بمرور 81 عاما على تأسيس المملكة. الفایز اكد على ان عملية التطوير مستمرة في المملكة، وان اي زائر يجد خطط التنمية وانتشار المشاريع التي استطاعت ان تنقل المملكة نقلة تنموية وحضارية كبيرة، لافتا الى ان المواطن السعودي راض عن جميع الخدمات التي تقدم، وبرزها الخدمات الصحية والتعليمية «ولكنه دائما يطمح الى تطويرها وتحسينها». اما والحديث عن المرأة السعودية فقد عبر الفایز عن تفاؤله بأن المرأة ستنبوئ مكانتها اللائقة مع الرجل السعودي، مشيرا الى انها تمارس نشاطها في مجالات مختلفة ولا توجد قيود تذكر على عملها سواء في القطاع الخاص او العام، لافتا الى ان المملكة مجتمع عمره ثمانية عقود وانا قورن الدور الذي تلعبه المرأة الآن بما كانت عليه سابقا فسيبتين ان هناك تطورا كبيرا، وفي مايلى التفاصيل:

اجري اللقاء: بيان عاكوم

أكد أن أي زائر للمملكة يلاحظ خطط ومشاريع التنمية المستمرة

السفير السعودي لـ «الأخبار»: في ظل ما تشهده المنطقة.. نحمد الله على استقرارنا الإرهاب وراءه قوى مختلفة واستطعنا إحباط الكثير من العمليات المخطط لتنفيذها

مناقشات ودراسات لربط دول المجلس بشبكة سكك حديدية، ثم بعد ذلك ربطها بالدول المجاورة. وهناك دائما مناقشات فنية، والمعيار التي يجب الأخذ بها بقدر المشاريع، وهذه جوانب فنية، ولعل من المصلحة ألا يتم البدء في المشروع الا بعد التأكد من دراسته دراسة صحيحة ومطابقتها بالأهداف المرجوة منها.

اختيرت المملكة العربية السعودية من أول 20 دولة في العالم لتشارك في قمة العشرين فكيف وصلت المملكة لأن تكون في مصاف هذه الدول؟

● المملكة اختيرت لتكون من ضمن مجموعة العشرين في قمة السيدات الدولية الاقتصادية شارك خادم الحرمين فيها، واختيار المملكة لأن تكون ضمن هذه المجموعة المتميزة التي تلعب دورا قياديا في الاقتصاد العالمي لم يجرى عبثا بل جاء نتيجة لإدراك المجتمع الدولي للدور القيادي للمملكة في المجالات الاقتصادية كقوى اقتصاد في المملكة، وأكبر مصدر للنظف في العالم. الخطة التنموية والمشاريع المختلفة التي تقوم بها المملكة لتنمية مجتمعها هذه كلها جعلت اختيار المملكة لتكون ضمن مجموعة العشرين أمرا منطقيًا، المملكة تقوم بكل هذا خدمة لمواطنيها وتقدير المجتمع الدولي لها باختيارها ضمن مجموعة العشرين أمر يسر المواطن السعودي.

سياحة واستثمار

دائما نلاحظ أن المملكة العربية السعودية تركز على السياحة الدينية، فهل هناك مشاريع لتنشيط السياحة في مناطق أخرى في المملكة؟

● الهيئة العليا للسياحة الآن تعمل في المملكة ويرأسها الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، والان الهيئة بصدد اطلاق عدد كبير من البرامج والمشاريع السياحية والتركيز على الأماكن الأثرية، وزيادة عدد غرف الفنادق، وجذب السائح الخليجي للمصايف السعودية فلدينا في جنوب غرب المملكة منطقة لها مصايف متميزة وايضا في الطائف. المملكة بلد كبير يشتمل على تنوع سياحي يذهل السائح الزائر، ولكن لكي تجذب السياح من الخارج يجب أن تكون لديك البنية الأساسية لتمتلك من استيعابهم وتقديم الخدمات السياحية، والان المملكة تعمل على ذلك، فهناك مناطق طورت وأخرى تنتظر التطوير.

تحدثت عن جذب السياح، ماذا عن جذب المستثمرين الى المملكة؟

● المملكة وضعت قوانين للاستثمار الاجنبي، ومن أكثر البيئات في العالم احتضانا للاستثمار الاجنبي، حيث ان المستثمر يحصل على إعفاءات ضريبية، وعلى إعفاءات جمركية كذلك، وتقدم له كل التسهيلات، فالمستثمر الذي يأتي ويستثمر ماله لدينا يتوقع ان يحصل على عائد مجز، وفي الوقت نفسه نتوقع ان يفيد الاقتصاد الوطني، ويساهم في استيعاب العمالة السعودية لديه.

ماذا بشأن الاستثمار السعودي في الخارج؟

● المملكة تأخذ بنهج الاقتصاد الحر، والمواطن السعودي بإمكانه الاستثمار في الخارج، فلا توجد أي قيود على ذلك، ومثله مثل أي مستثمر يبحث عن العائد الجزي، والاستثمار له اتجاهان داخلي وخارجي، ولكن تظل الاستثمارات الأجنبية أكثر من الاستثمارات السعودية التي تذهب الى الخارج، وهي تكون غالبا في مشاريع ضخمة وعملاقة بالتعاون مع شركات في مجال الطاقة، البترول وكيمويات والمصانع المختلفة، المملكة تفتح أبوابها للمستثمر الاجنبي.



(متين غوزال)

السفير السعودي د.عبدالعزیز الفایز

هذه أيام مجيدة تمر على المملكة العربية السعودية احتفالاً باليوم الوطني وهو نكزى توحيد المملكة، فبماذا تصف شعور المواطن السعودي في هذا اليوم؟

● المملكة تحتفل بالذكرى الواحدة والثمانين لتوحيدها وإعلان هذا الكيان الشامخ للمملكة العربية السعودية، ولي كمواطن سعودي قبل أن أكون سفيراً شعور بالفخر والاعتزاز. نحن أمام أول وحدة عربية حقيقية تمت قبل حوالي ثمانية عقود، انجاز تاريخي، وإنجاز استفاد منه كل مواطن سعودي في المملكة بقيادة فريدة للملك عبدالعزيز الذي استطاع خلال ملحمة الكفاح وبناء الوطن وبعد رحلته من الكويت أن يوحد شتات هذا الوطن، وأن يصهر أبناءه في بوتقة واحدة وهي المملكة العربية السعودية، وأنا وأبنائي والأجيال من بعدي مدينون له، لأنه منحنا فرصة الحياة في هذا الوطن.

ونظر إلى الانقسامات الموجودة في منطقتنا ومناطق أخرى واحمد الله على نعمه الكثيرة في المملكة وبإذات الأمن والاستقرار والعيش في هذا الوطن الكبير.

صحة وتعليم

تبنى خادم الحرمين الملك عبدالله استكمال مسيرة التطور التكنولوجي، فأين وصلت؟ وما تطلعات المملكة في المرحلة المقبلة.

● عملية بناء المجتمعات وتطويرها عملية مستمرة والمملكة حباها الله بثروات خيرة أهمها الثروة البشرية وأهم مكوناتها القيادة الواعية صاحبة الرؤية، والنظرة الملصحة للمواطن، ونحمد الله فإن أي زائر للمملكة يجد خطط التنمية والتي تعود لنحو 40 سنة استطاعت أن تنقل المملكة نقلة تنموية وحضارية كبيرة، والإنجازات واضحة وأي زائر للمملكة سيلاحظ انتشار المشاريع التنموية، وكذلك يلاحظ التغيير الكبير الذي طرأ على هذه المناطق، استطاعت المملكة بقيادتها الواعية الحكيمة ان تسخر مواردها الطبيعية لخدمة الإنسان السعودي، وينعم والحمد لله بمستويات عالية من التعليم والخدمات الصحية والإسكان والخدمات الاجتماعية المختلفة إضافة إلى الشرط الأساسي لنمو أي مجتمع ألا وهو الأمن والاستقرار.

المواطن راض عن مستوى الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة ويطمح إلى تطويرها

إذا قورن دور المرأة السعودية بما كان عليه سابقاً فسيلاحظ تطور كبير

اختيارنا ضمن مجموعة العشرين

إدراك المجتمع الدولي قوة اقتصادنا

وأنا أكبر مصدر للنظف في العالم

المملكة بلد كبير يشتمل على تنوع سياحي يذهل السائح الزائر

مشروع القطر

طبق العام الماضي بالمشاعر المقدسة والمشروع من جدة الى مكة والمدينة

وصل الى مراحل متقدمة

تصفه عموماً؟

● اهتمام القيادة في المملكة بالتعليم واضح للجميع فعدد الجامعات يزيد عن 20 جامعة موزعة على كل مناطق المملكة، وتم خلال الثلاث سنوات الأخيرة إنشاء عدد من الجامعات لعل أبرزها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وجامعة الأميرة نورة في الرياض، وكذلك هناك برنامج ضخم للابتعاث الخارجي.

هناك أكثر من 155 طالباً وطالبة سعوديين يواصلون تعليمهم الجامعي والعالي خارج المملكة، أضف إلى ذلك هناك مراجعة مستمرة لمناهج التعليم والتركيز على الجوانب التي تخدم أهداف خطة التنمية، نحن متفائلون بأن الكوادر البشرية التي ستخرجها مخرجات التعليم في المملكة ستشكل عنصراً أساسياً من العناصر الدافعة لعملية التنمية في المملكة، والمجتمع المتعلم الواعي قادر على مواكبة التطورات في العالم الخارجي وقادر على دفع معدلات النمو في المجالات المختلفة

أين أصبحت الدراسات التي يعلن عنها مجلس التعاون الخليجي بخصوص رفع مستوى التعليم في جميع دول المجلس؟

هذا عند الأمانة العامة لمجلس التعاون، ولكن ما أعلمه أن هناك اجتماعات دورية للمسؤولين في وزارة التعليم والتربية والتعليم العالي لدول المجلس ولكني غير مطلع على التفاصيل. وإنما هناك اهتمام مشترك ورغبة في تطوير مستمر لمناهج التعليم. والعالم يتغير والتقدم التقني والعلمي خلال السنوات القليلة الماضية أمر يجعل من الضرورة مواكبته.

توسعة الحرم المكي

وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لأكبر مشروع توسعة في تاريخ الحرم المكي، فمآذا تقولون عن هذه الخطوة؟



تواصل قوي بين القيادتين الكويتية والسعودية

عن قلة الزيارات المتبادلة بين الكويت والمملكة العربية السعودية قال الفایز «ان التواصل الآن يتم عبر وسائل الاتصال المختلفة، حيث يساهم في التفاوض وتبادل الآراء حول كثير من الأمور وفي جميع المجالات». مشيرا الى ان الزيارات مستمرة، والتواصل قوي بين القيادتين، وبين المسؤولين في جميع المستويات.

وهل الملكة مهيأة ككل لاستقبال أكبر عدد من الحجاج؟ وماذا بخصوص القطر داخل الحرم؟

● الهدف الأساسي من عمليات التوسعة هو زيادة الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة بالذات من يقوم بإداء فريضة الحج أو سنة العمرة، وكذلك توسيع المسجد النبوي في المدينة المنورة، وجهد المملكة في هذا المجال ترجع إلى بداية العصر السعودي، وكل الملوك الذين توفاهم الله قاموا بجهودهم لتوسعة الحرمين الشريفين، وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واضحة للعيان

الإرهاب تلاشي

هل بإمكاننا القول ان الإرهاب في المملكة لا يزال يشكل تحدياً كبيراً؟ وأين وصلتم بجهودكم لمحاربة الفكر المتطرف؟ يعني هل من مساع توجيحية لتتوير فكر الشباب بالإسلام المعتدل؟

● أولا الإرهاب ظاهرة عالمية، تعاني منها الكثير من دول العالم، والمملكة جزء من هذا العالم، والمملكة عانت من الإرهاب وذهب شهداء كثيرون، وبرحمة الله تم القيادة الحكيمة في المملكة تمت مواجهة هذه الفتنة الإرهابية واستطاعت المملكة بفضل جهود رجال أمنها اليقظين وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية استطاعت أن تواجه



د.عبدالعزیز الفایز متحدثاً للزميلة بيان عاكوم

أعطت الملكة الضوء الأخضر لمشروع القطر الخليجي على أن يتم انجازه عام 2017. فأين أصبح تنفيذ المشاريع المشتركة مع العملة الخليجية وغيرها مما تأخر انجازه عن مواعده المحدد؟

● هناك مشاريع مشتركة وقبل أكثر من سنة ونصف السنة تم تدشين الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون، وهناك الآن